

02 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الحلف بالمخلوقات/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس العشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نستأنف دروسنا بعد نهاية عطلة الاختبارات وعطلة بعد نهاية الحج ونهاية عطلة الاختبارات ونهاية عطلة الربيع نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:18

ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. نعم فان المقصود بالعلم ليس لذاته وانما هو وسيلة الى العمل الصالح فالمقصود هو العمل الصالح ولما كان العمل لا يكون صالحًا - 00:00:51

اذا كان مبنيا على العلم الصحيح كان لا بد من طلب العلم وهذا هو ما يسعى اليه كل مسلم وفق الله الجميع نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:18

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد فقد حكى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:47

وعلى الله واصحابه اجمعين الحلف والقسم واليمين بمعنى واحد وهو تأكيد امر من الامور بذكر معظم ويكون بالواو مثل والله ويكون بالباء مثل له - 00:02:10

ويكون بالتاء مثل تالله هذه حروف القسم ولما كان القسم تعظيما بالمحلوف به والتعظيم لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى كان الحلف بغيره شركا بالله عز وجل وهو الحليف بالمخلوقات كلها - 00:02:42

الا يجوز الحلف الا بالله عز وجل هذا هو مجال البحث الان نعم والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد نعم هو هو منهى عنه عند الجميع بالاجماع انه منهى عنه - 00:03:14

ولكن الجمهور على ان النهي للتحريم كما هو الاصل في النهي وذهب بعض العلماء الى ان النهي للتنزيل كراهة التنزيل والا فالجميع مجمعون على النهي عن الحلف لكن هل هو نهي يفيد التحرير - 00:03:40

او يفيد الكراهة نعم حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد هو مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة وهو اقدم الائمة الرابعة وآ كذلك في مذهب احمد - 00:04:06

في مذهب الشافعي نعم. وقد حكى اجماع الصحابة على ذلك اجماع الصحابة على تحريم الحلف لغير الله. نعم. وقيل هي مكرهه كراهة تنزيه. هذا القول الثاني نعم. وال الاول واضح الاول انه تراه التحرير اصح - 00:04:29

لان هو ظاهر النصوص ظاهر النهي. نعم حتى قال عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. حب احب الي من ان احلف بغير الله صادقا - 00:04:55

قال هؤلاء الصحابة الاجلة الثلاثة عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس هذه الكلمة العظيمة لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - 00:05:16

لان لان الحلف بالله كاذبا سيئة معصية واما الحلف بغير الله فهو شرك ولا شك ان الشرك اعظم من من المعصية فهذا من فقههم رضي

الله عنهم نعم وذلك لأن الحلف بغير الله شرك. نعم، والشرك اعظم من الكذب - 00:05:40
الكذب معصية وهو حرام لكن الشرك اعظم منه فهذا وجه قولهم لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لأن الحلف بغير الله شرك والحلف بالله كاذبا معصية. المعصية اخف من الشرك. نعم - 00:06:12

وانما نعرف النزاع في الحلف بالنبياء فعن احمد في الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم روايتان وهل الحلف بالمخلوقين منهي عنه مطلقا او يستثنى الانبياء. فيجوز الحلف بهم هذا هو محل النزاع - 00:06:41

نعم وانما نعرف النزاع في الحلف بالنبياء فعن احمد في الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم روايتان احداهما لا ينعقد اليمين به قوله الجمهور ما لك وابي حنيفة والشافعي - 00:07:05

والثانية ينعقد اليمين به اختار ذلك طائفة من اصحابه كالقاضي واتباعه واعلن الائمة الثلاثة على انه لا يجوز الحلف للنبياء عموما ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مذهب الثلاثة ورواية عن احمد - 00:07:24

عليها جمهور اصحابه الرواية الثانية عن احمد وعليها بعض الاصحاب ان الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة جائز وينعقد وهذا مرجوح بلا شك نعم والثانية ينعقد اليمين به واختار ذلك طائفة من اصحابه كالقاضي واتباعه - 00:07:49

وابن المنذر وافق هؤلاء المنذر من الشافعية وافق هؤلاء الذين قالوا ينعقد الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم وقصر اكثر هؤلاء النزاع في ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم واما بقية الانبياء فلا يجوز - 00:08:14

الحلف بهم عند الجميع وانما هذا خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي بالحلف به نزاع واختلاف وال الصحيح عدم الجواز. نعم، لعموم الاحاديث الثالثة حديث الاتي عامه في الانبياء وفي غيرهم. نعم - 00:08:42

وقصر اكثر هؤلاء النزاع في ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعد ابن عقيل هذا الحكم الى سائر الانبياء آآبن عقيل من كبار الحنابلة فهو يرى ان هذا شامل لجميع الانبياء ليس خاصا بالنبي يجوز او ينعقد الحلف - 00:09:07

بالنبياء لكن جمهور الاصحاب على خلاف ذلك وانه الذين قالوا ينعقد انما هو في حق النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم، وعلى كل حال هذا خلاف اتي به الشيخ لبيان - 00:09:29

لبيان اه البحث في هذه المسألة فمن عادته رحمه الله انه يستقصي البحث ثم يبين الصحيح والراجح لئلا يأتي من يأتي ويقول المسألة فيها خلاف والشيخ لم يذكر هذا الخلاف - 00:09:49

كما ينادي به اليوم كثير من الجهال والمغرضين ويقولون المسائل فيها خلاف وانت تجحدون الخلاف ولا تبينونه اه نحن نقول الخلاف يذكر لكن العبرة بما قام عليه الدليل من الكتاب والسنة - 00:10:08

نعم وايجاب الكفارة بالحلف بمخلوق وان كان نبيا قول ضعيف في الغاية. هذه مسألة هذه مسألة متفرعة عن الحلف بالمخلوق هل ينعقد مع تحريميه ويكون به كفارة يرى هذا بعض العلماء - 00:10:34

والجمهور على انه لا ينعقد ولا تجب به كفارة وهذا هو الصحيح نعم وايجاب الكفارة بالحلف بمخلوق وان كان نبيا قول ضعيف في الغاية مخالف للاصول والنصوص اذا ينعقد وهو منهي عنه - 00:10:58

منهي عنه والنهي يقتضي الفساد فلا ينعقد الحلف بغير الله ولا تجب به كفارة لأن وجوب الكفارة مبني على انعقاد اليمين ولذلك لغو اليمين ليس فيه كفارة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:11:21

لان اللغو غير منعقد نعم فالاقسام به على الله والسؤال به بمعنى الاقسام هو من هذا الجنس يعني الحلف بالمخلوق قد يكون حلفا بمخلوق على مخلوق وهذا لا يجوز وهذا لا يجوز - 00:11:46

وقد يكون اقساما على الخالق وهذا اشد. فلا يقسم بالمخلوق على الخالق لا يقسم بالمخلوق على الخالق جل وعلا فعلا واما السؤال بالمخالق اذا كانت فيه باء السبب ليست باء القسم وبينهما فرق؟ نعم - 00:12:16

الاقسام بالمخلوق على الله او على المخلوق بالباء يحتمل انه اراد الحلف لأن الباء من حروف القسم ويحتمل انه راد باء السببية فلا يكون حلفا وانما يقول اسئلتك بسبب فلان - 00:12:42

بسبب فلان وماله من المنزلة عندك والقرابة منك سببية ليست قسماً فهذا لا يدخل في في اليمين اذا كانت الباء باء السببية فلا تدخل في الحلف نعم واما السؤال بالمخلوق اذا كانت فيه باء السبب ليست باء القسم وبينهما فرق بينهما فرق بين باء السبب وباء القسم -

00:13:05

السبب ليس فيها اثم. واما باء القسم ففيها اللائم لان حلف بغير الله. نعم وبينهما فرق فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرار القسم وثبت بابرار القسم يعني الوفاء به. ابرار القسم يعني الوفاء به. فإذا حلف عليك احد -

بالله ان تأكل او ان تشرب او ان تدخل بيته فانه يجب عليك ان تبر بقسمه ولا تحدثه تعظيمها لله سبحانه وتعالى نعم وثبت عنه في الصحيحين انه قال ان من عباد الله ان من تكسر سنها قال يا انس كتاب الله القصاص ترظي كتاب

الله فقال يا انس كتاب الله القصاص -

00:14:27

قال ذلك لما قال انس بن النظر اتكسر ثنية الربيع قال لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها فقال يا انس كتاب الله القصاص ترظي كتاب الله فقال يا انس كتاب الله القصاص -

00:14:48

فرضي القوم وغفوا. فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره نعم الحلف على الله بالله عز وجل ان تقول والله يا رب او احلف بك يا رب اني تقضي حاجتي -

00:15:09

تحلف بالله على الله فهذا لا يأس به لانه من حسن الظن بالله عز وجل وتعظيم الرغبة في الله عز وجل ولكن هذا لا يكون لكل احد وانما يكون بخواص الاولياء -

00:15:38

بخواص اولياء الله عز وجل فان من اولياء الله من لو اقسم على الله لابره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الربيع الرابع بنت النظر فانها صارت بينها وبين جارية من جواري الانصار -

00:16:03

مشادة الربيع كسرت ثنية الجارية جاء اهلها يشتكون الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون القصاص. والله جل وعلا قال كتبنا عليهم فيها ان ان النفس بالنفس والسن بالسن والجروح قصاف -

00:16:26

ومن اولياء الله المخلصين قال يا رسول الله تكرر سنية ثنية الربيع يتعجب من هذا او يستبعد هذا قال نعم كتاب الله القصاص النبي صلى الله عليه وسلم لا يوحى ب احدا -

00:16:52

يقيم الحق على القوي وعلى الضعيف وعلى كل احد حكم بالقصاص فقال والذي بعثك بالهذا محل الشاهد والذي بعثك بالحق نبيا لا تكسر تنمية الربيع هو ليس يعترض على حكم الله -

00:17:13

وانما يؤمل في الله ان الله يهبي فرجا لها ومخرجا فهذا من باب حسن الظن بالله عز وجل وقد وقع هذا فقد القى الله في قلوب هؤلاء القى الله في قلوبهم ان يسمحوا -

00:17:37

عن الربيع فهذا من كرامة الاولياء ان الله لهم هؤلاء على ان يسمحوا لان انسا اقسم على الله الا يقتصوا منها فابر الله قسمه فهذا يعد من كرامات اولياء الله عز وجل -

00:18:00

الشاهد منهن ان الحلف على الله اذا كان من باب حسن الظن بالله فانه جائز اما اذا كان من باب الحجر على الله وسوء الظن بالله فانه حرام ومحبطة للعمل. كما جاء في الحديث -

00:18:29

الرجلين منبني اسرائيل ان احدهما كان يلقى اخاه على المعصية فينهاه عن ذلك ثم يلقاء مرة ثانية فينهاه واستمر الرجل يعصي الله فاخذت هذا الرجل الذي ينكر عليه اخذته الشدة -

00:18:54

وقال والله لا يغفر الله لفلان هذا سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى وسوء ظن بالله وتقنيط من رحمة الله هذا لا يجوز فمن حلف على الله لا يفعل الخير -

00:19:20

فهذا لا يجوز وهذا حلف ان الله لا يغفر فأساء الادب مع الله عز وجل قال الله جل وعلا من ذا الذي يتأنى علي ان يحلف علي الا اغفر لفلان -

00:19:38

اني قد غفرت له واحببت عملك حبط عمله لانه اساء الادب مع الله عز وجل ويأس من رحمة الله والله جل وعلا يقول
ان الله يغفر الذنوب جميعا. ويقول جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:19:55

ما دون ذلك لمن يشاء فلا يجوز لاحد ان يقطع ان الله لا يغفر لاحد لان هذا من سوء الظن بالله اما ان يقسم على الله ان يفعل الخير
وان ينزل الغيث وان ينصر المسلمين فهذا امر طيب - 00:20:20

لان هذا من حسن الظن بالله عز وجل نعم وقال صلي الله عليه وسلم ثم اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. نعم
هناك من اولياء الله من ليس له مظاهر - 00:20:39

يعجب الناس وليس له جاه عند الناس اشتعس اغبر ما عليه ملابس جميلة ولا ابهة ينظر الناس اليه من اجلها وانما هو اشعت اشعت
الرأس اغبر عليه الغبار مدفوع بالابواب ما الى جار يبي شيء من السلاطين او من الامرا يدفعونه - 00:20:58

لانه ما هو بمعرفة ولا مدفوع بالابواب الناس يأنفون منه لكنه قريب من الله جل وعلا لو اقسم على الله لابره فدل هذا على ان العبرة
ليست بالمظاهر ولا بالجاه وانما العبرة بالقلب - 00:21:32

وما بيته وبين الله سبحانه وتعالى فلا تتحقر احدا مدفوعه او لانه ليس له جاه او لا تقبل شفاعته او لا يزوج لا تحترقه قد يكون من
اخص اولياء الله عز وجل - 00:21:59

الميزان ليس باعتبار الناس. ونظرة الناس وانما الاعتبار بالايمان الذي في القلب نعم رواه مسلم وغيره. وقال صلي الله عليه وسلم الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره - 00:22:16

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواز مستكبر هذه صفات اهل الجنة كل ضعيف مضعف متواضع لله عز وجل ليس له مظاهر وليس له
مكانة عند الناس لكن صلته بالله قوية - 00:22:42

هذا يكون من اهل الجنة واهل النار كل عتل يعني غليظ العتل هو الغليظ الجافي جواب كثير اللحم مختال في مشيته يعني مظاهره
جسمه يعجب الناس لكنه من اهل النار - 00:23:07

لانه مستكبر ليس له صلة بالله عز وجل الله جل وعلا قال قال في المنافقين تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم فمظاهرهم
فظاظرهم بهية وطلعاتهم بهية وعندتهم فصاحة لكنهم في الترك الاسفل من النار - 00:23:35

لأنهم ليس لهم صلة مع الله جل وعلا اليست العبرة بالمظاهر وانما العبرة بما في القلوب من الايمان بالله عز وجل واليقين بالله ولو لم
يكن هناك مظاهر للانسان. نعم - 00:24:11

وهذا في الصحيحين وكذلك حديث انس ابن النضر والآخر من افراد مسلم. حديث انس ابن النضر في الصحيحين والحديث الذي
بعده انفرد به مسلم. ولم يروه البخاري. نعم وقد روي في قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره انه قال منهم البراء ابن
مالك - 00:24:34

نعم قال صلي الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قال هذا في في انس بن النضر رضي الله عنه وهناك شخص
اخر ايضا هو البراء ابن مالك - 00:25:00

اخو انس ابن مالك خادم النبي صلي الله عليه وسلم وكان شجاعا مجاهدا في سبيل الله عز وجل. وسيأتي ذكره رضي الله عنه انه من
الذين لو اقسم الله لو اقسم على الله لابره. وكان ليس له منظر. كان شعثا اه اشعت - 00:25:18

اغبر نعم وكان البراء رضي الله عنه اذا اشتدت الحرب بين المسلمين والكافر يقولون يا براء اقسم على ربك فيقسم على الله فينهزم
الكافر طلعوا يقسم على الله فالله يبر بقسمه ويهزم الكافر - 00:25:42

نعم فلما كانوا على قنطرة بالسوس قالوا يا براء اقسم على ربك وهو الذي اه هو الذي اه تسور الحديقة على مسيلمة الكذاب في حرب
اليمامه تسورها وفتح للمسلمين فدخلوا - 00:26:07

وقد احتمى بها مسيلمة وجنده فقتلوه وهو الذي يتشرع وقال لهم احملوني والقوني في الحديقة. فحملوه على الرماح والقوه في
الحديقة ففتح الباب فدخلوا هذي من مواقفه رضي الله عنه - 00:26:31

نعم فلما كانوا على قنطرة بالسوس قالوا يا براء اقسم على ربك. يعني في بعض المغازي. نعم اقسم على ربك فقال يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد - [00:26:54](#)

فابر الله قسمه فانهزم العدو واستشهد البراء بن مالك يومئذ وهذا هو اخو انس هو اخو انس الله بر بقسمه في امر الامر الاول انهزام المشركين والامر الثاني حصول الشهادة له. رضي الله عنه - [00:27:14](#)

نعم وهذا هو اخو انس بن مالك اخو انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم. انس ابن مالك ابن النظر نعم قتل مائة رجل مبارزة بالسيف يعني المبارزة يبرز اثنان واحد من المسلمين وواحد من الكفار - [00:27:36](#)

بالسيف بالسيوف فيتقاتلان هذه المبارزة وهذه لا يقدم عليها الا الشجاع وقد بارز مئة مئة شخص من الكفار وقتلهم هذا من موافقه رضي الله عنه نعم قتلني مائة رجل مبارزة غير من شرك في دمه - [00:27:57](#)

وقتل غير هذه المئة من شارك في دمه مع غيره. نعم وحمل يوم مسلمة على ترس ورمي به الى الحديقة حتى فتح الباب. الا ترس وهو ما يتقى به السلاح - [00:28:20](#)

صحن يشبه الصحن من من الحديد يجعله المقاتل امام وجهه عن السهام اجلسوه على هذا الترس وحملوه بابدهم حتى شارف السور آآ سقط في حديقة وفتح الباب لل المسلمين. هل بعد هذه الشجاعة شجاعة - [00:28:40](#)

ونصر الله المسلمين بسببه. نعم والاقسام به على الغير ان يحلف المقسم على غيره ليفعلن كذا فان حنته ولم يبر قسمه فالكافارة على الحالف لا على المخلوف عليه. نعم والاقسام به على الغير - [00:29:04](#)

ان يحرز اقسام على الغير. الاقسام على الله عرفناه. الاقسام على المخلوق بالله الاقسام بالله على المخلوق يجب الاضرار به فإذا حلف عليك اخوك تفعل كذا وليس فيه اثم - [00:29:27](#)

فإنك تبر بقسمين حلف عليك ان تدخل عنده ان تأكل من طعامه ان تقبل هديته ثالثا تبر بقسمه ولا تحنته تعظيمها لليمين وجبرا لخارط أخيك نعم والاقسام به على الغير ان يحلف المقسم على غيره ليفعلن كذا - [00:29:47](#)

فان حنته ولم يبر قسمه فان حنته فان حنته ولم يبر قسمه فالكافارة على الحالف عرفنا انه يجب عليه انه يبره بقسم فابر المقسم واجب لكن لو انه لم يفعل وحسن اخاه - [00:30:14](#)

ولم يستجب فالكافارة تكون على الحالف لا على المخلوف عليه نعم فالكافارة على الحالف لا على المخلوف عليه عند عامة الفقهاء. نعم. لانه هو الحالف نعم فما اوجب الكفار على الحالف - [00:30:38](#)

قد حرم الله لكم تحلاة ايمانكم كفارته اطعم عشرة مساكين الى اخر الآية نعم كما لو حلف على عبده او ولده او صديقه ليفعلن شيئاً ولم يفعله فالكافارة على الحالف الحانث - [00:31:00](#)

نعم لانه هو الذي حلف فتجب عليه الكفار على الحنس والحسن هو عدم الوفا باليمين. نعم واما قوله سألك بالله ان تفعل كذا فهذا سؤال وليس بقسم سألك بالله هذا سؤال وليس بحلف ليس بقسم - [00:31:23](#)

فهو لم يقسم عليك بالله وانما سألك بالايام بالله لانك مؤمن تؤمن بالله تتعاطف مع أخيك المؤمن من باب الاخوة بالله عز وجل. نعم فهذا سؤال وليس بقسم وفي الحديث من سألكم بالله فاعطوه. نعم في الحديث من سألكم بالله فاعطوه - [00:31:49](#)

تعظيمها لله عز وجل اتعطيه من اجل تعظيم الله الذي سألك به والله جل وعلا قال في مطلع سورة النساء فاتقوا الله الذي تسألونون به تسألونون به يقول احدكم لآخر اسألك بالله ان تعطيني كذا - [00:32:20](#)

نعم ولا كفارة على هذا اذا لم يجب سؤاله نعم هذا لان هذا ليست يمين اذا قال اسألك بالله ولم لم تعطه ما سأله ليس بهذا كفارة لانه ليس يمينا - [00:32:46](#)

نعم والخلق كلهم يسألون الله مؤمنهم وكافرهم والخلق كلهم يسألون الله مؤمنهم وكافرهم فقد يجيب الله دعاء الكافر فان الكفار يسألون الله الرزق فيرزقهم ويستقيهم اذا مسهم الضر في البحر ظل من يدعون الا اياد. فلما نجاهم الى البر اعرضوا وكان الانسان كفورا - [00:33:05](#)

الله يجيب الدعاء حتى ولو من الكافر كما جاء في في الادلة والله يجيب دعاءك. الكافر اذا كان مظلوما اذا كان مظلوما ودعا على ظالمه فان الله يجيب دعاءه وكذلك يجيب دعاء الكافر في حالة الضرورة - [00:33:34](#)

واما مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فكانوا يدعون يدعون الله مخلصين له الدين بحالة الضرورة ولا يدعون غيره وينسون ما يشركون. فيستجيب الله دعاءهم واما مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه - [00:34:01](#)

فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا نعم واما الذين يقسمون على الله فيغير قسمهم فانهم ناس مخصوصون. مخصوصون وليس لكل احد وانما هو لخواص اولياء الله. عز وجل الذين - [00:34:26](#)

مع الله عز وجل كانس ابن النظر والبراء ابن مالك نعم السؤال كقول السائل لله اسئلتك بان لك الحمد انت الله المtan تدعي السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام اما سببية هذه ليست قسما على الله وانما هي سببية اسئلتك بانك انت الله - [00:34:50](#)

نعم واسألك بانك انت الله احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او ازلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في - [00:35:16](#)

في علم الغيب عنك فهذا من التوسل باسماء الله قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فهذا من التوسل. اسئلتك بانك انت الله هذا من التوسل بألوهيته سبحانه وتعالى وربوبيته - [00:35:35](#)

ووحدانيته نعم فهذا سؤال الله تعالى باسمائه وصفاته وليس ذلك اقساما عليه وانما هو توسل الى الله باسمائه وصفاته. نعم فان افعاله هي مقتضى اسمائه وصفاته فمغفرته وافعاله اه افعاله كلها من اسمائه وصفاته - [00:35:57](#)

الله جل وعلا يخلق ويرزق ويغصب ويعطي كل هذا مقتضى اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى نعم فمغفرته ورحمته من مقتضى اسمه الغفور الرحيم. نعم. وعفوه من مقتضى اسمه العفو نعم. ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ان وافقت ليلة القدر. ماذا اقول - [00:36:26](#)

قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني نعم ليلة القدر ليلة عظيمة نوه الله لسانها في القرآن ويستجاب فيها الدعاء عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان وافقتها ماذا تقول؟ يعني بماذا تدعو - [00:37:03](#)

قال قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنني سألت الله باسمه العفو ان يعفو عنها فهذا من التوسل الى الله جل وعلا باسمائه نعم وهدايته ودلالته من مقتضى اسمه الهدى. كذلك من افعاله - [00:37:28](#)

انه يهدي ويد الى الخير هذا من من اسمه الهدى من اسمه الهدى. نعم وفي الاثر المنقول عن احمد بن حنبل انه امر رجلا ان يقول يا دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين - [00:37:53](#)

نعم هذا يروى عن الامام احمد رحمه الله انه امر رجلا ان يدعوا الله ويقول يا دليل الحيارى ذلا فالذى يدل الحيارى هو الله جل وعلا آآ هذا من مقتضى اسمائه وصفاته. نعم - [00:38:20](#)

وجميع ما يفعل الله بعده من الخير من مقتضى اسمه الرب كل آآ افعاله سبحانه منطلقة من اسمه الرب فان مقتضى ربوبيته انه يتصرف في ملكه وفي عباده يراعي ما يصلحهم - [00:38:41](#)

وما ينفعهم وما يقيم حياتهم وما يظلمن مصالحهم كل هذا من مقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى نعم وجميع ما يفعل الله بعده من الخير من مقتضى اسمه الرب. ولهذا يقال في الدعاء يا رب يا رب - [00:39:04](#)

ولهذا يكرر الله الدعاء ربنا ربنا اغفر لنا و瑕واننا الذين سبقونا بالایمان ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا فيفتح الدعاء بالرب باسم الرب سبحانه وتعالى - [00:39:27](#)

ومنه حديث آآ اه المسافر تمد يديه الى السماء يا رب يا رب يكرر اكبر الدعوات التي في القرآن كلها مقدرة بالرب سبحانه وتعالى نعم ولهذا فلهذا يستحب للداعي ان يدعوا باسم الرب سبحانه وتعالى - [00:39:56](#)

ولا يقل يا سيدى وانما يقول يا ربى نعم ولهذا يقال في الدعاء يا رب يا رب كما قال ادم عليه السلام ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:40:22](#)

لنكون من الخاسرين نعم فهذا ادم ابو البشرية دعا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وذريته
يدعونه الله بربوبيته سبحانه وتعالى نعم وقال نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين. وهذا - 00:40:40

نوح عليه السلام اول الرسل لما غرق ابنته مع الكفار وسائل ربه قال ربي ان ابني من اهلي الله جل وعلا وعده ان ينجيه واهله ونوح
قال ربي ان ابني من اهلي - 00:41:12

فالله جل وعلا عاتبه وقال انه ليس من اهلك يعني ليس من اهلك الناجين ولا ينفع الكافر كونه من اه كونه ابنا لنبي او ابا لنبي
الكافر لا ينفعه - 00:41:36

قرباته من النبي وهو ليس من قرابة النبي الذين ينتفعون بالقرابة بما هو عليه من الكفر فقال ليس من اهلك انه عمل غير صالح وفي
قراءة انه عمل غير صالح - 00:41:54

فلا تسألني ما ليس لك به علم؟ اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين. الشاهد انه اتى برب - 00:42:18

نعم وقال ابراهيم عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. دعوات ابراهيم عليه السلام كلها مصداة يا رب ربنا قل لا
كلها ربنا اني اسكنت من ذريتي ربي اجعلني مقيم الصلاة - 00:42:36

ومن ذريتي نعم وكذلك سائر الانبياء وقد كره مالك وابن ابي عمران من اصحاب ابي حنيفة وغيرهما ان الداعي يقول يا سيدى وقالوا
قل كما قالت الانبياء ربي كره مالك ابن ابن انس رحمه الله - 00:42:59

احد الائمة الاربعة وبعض الشافعية انه يدعو ويقول يا سيدى يا سيدى يعدل عن قوله يا ربى يا ربى نعم واسمه الحي القيوم يجمع
اصل معانى الاسماء والصفات تمام الحي القيوم قيل هذا هو اسم الله الاعظم - 00:43:25

الذى اذا سئل به اجاب اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى لماذا؟ لان الحي يجمع كل صفات الربوبية والقيوم يجمع كل صفات
الالوهية فهما اسمان يتظمنان كل الاسماء والصفات - 00:43:48

فالحياة الحي يتضمن كل افعال الربوبية من الخلق والرزق والاحيا والامامة والقيوم كل افعال الالهية حاجات العباد واحوال العباد كلها
تتعلق بالالوهية نعم. القيوم القيام مبالغة من من قيامه بامور خلقه سبحانه وتعالى - 00:44:10

فهو القائم على كل نفس بما كسبت وهو القائم باحوال عباده والقيوم صيغة مبالغة من القيام والقيوم هو الذي قام بنفسه واقام غيره
قام بنفسه فلم يحتاج الى احد واقام غيره فاحتاج كل احد اليه سبحانه وتعالى - 00:44:43

نعم واسمه الحي القيوم يجمع اصل معانى الاسماء والصفات. نعم. كما قد بسط هذا في غير هذا الموضع قيمة مؤلفات السيف رحمة
الله نعم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله اذا اجتهد في الدعاء كان - 00:45:05

عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء واللح يقل يا حي يا قيوم لعظم هذين الاسميين من بين الاسماء والصفات نعم اذا سئل المسؤول
بشيء وبالباء للسبب. سئل بسبب نعم. اذا سئل المسؤول بشيء. نعم - 00:45:26

للسبب سئل بسبب يقتضي وجود المسؤول. اذا قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض. سبق ان الباء
تحتمل انها للقسم تحتمل انها للسببية اذا كانت للقسم - 00:45:47

فالمطلوب حكم الحلف اذا كانت للسببية فلا لا تقتضي الحلف نعم فسؤال السائل اذا نعم سأله المسئول اذا سئل المسئول
بشيء وبالباء للسبب سئل بسبب يقتضي وجود المسؤول - 00:46:08

فاما قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض كان كونه محمودا بانك انت الله. الباء سببية لانك انت الله المنان
فيعني المعطى المن هو العطاء الذي يمن جل وعلا بل الله يمن عليكم - 00:46:30

ان هدامكم للايمان فهو الذي يمن بالعطاء ويعطي سبحانه وتعالى نعم فاما قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات
والارض كان كونه محمودا من اننا بديع السماوات والارض يقتضي ان يمن على عبده السائل - 00:46:54

والمن هو العطاء. بل الله يمن عليكم. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. نعم وكونه محمودا هو يوجب ان يفعل ما يحمد عليه. لان لك الحمد وكونه له الحمد - 00:47:17

كونه جل وعلا له الحمد هذا يدل على استحقاقه له بافعاله فالحمد هو الثناء على الله جل وعلا بافعاله. نعم وكونه محمودا هو يوجب ان يفعل ما يحمد عليه وحمد العبد له سبب اجابة دعائه - 00:47:40

الله جل وعلا يحمد لذاته ويحمد بافعاله ويحمد لاسمائه وصفاته. نعم ولهذا امر المصلي ان يقول سمع الله لمن حمده اي اي استجاب الله دعاء من حمده نعم سمع الله - 00:48:03

تراد به ان الله يسمع الاوصوات كلها ولا يخفى عليه منها شيء وهذا اسم وصفة من صفاته ويحتمل سمع بمعنى استجاب فاذا جاءت اللام بعده فهو بمعنى الاستجابة. سمع الله لمن سمع الله لمن حمده - 00:48:30

يعني استجاب لمن حمده والا فهو يسمع كل الاوصوات الحامد وغير الحامد لكن هذا سماع خاص بمعنى استجاب لمن حمده. نعم فاذا وجدت من يفسر سمع الله لمن حمده بمعنى استجاب فلا - 00:48:56

فلا تنتقده تقول هذا تأويل لا هذا هو معنى هذه اللفظة في هذا الموضوع. نعم ولهذا امر المصلي ان يقول سمع الله لمن حمده اي استجاب الله دعاء من حمده. نعم. فالسماع هنا بمعنى الاجابة والقبول - 00:49:19

هنا السماع هنا ما هو بداعي السماع هنا بمعنى الاجابة والقبول وبأي السماع بمعنى سماع الاوصوات والدعوات نعم فالسماع هنا بمعنى الاجابة والقبول كقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:49:38

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. اي هذه دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء - 00:50:00

لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة الشاهد في قوله دعاء لا يسمع هل الله لا يسمع الدعاء بمعنى السماع الذي هو سماع الصوت لا لا يسمع يعني لا يستجاب له - 00:50:18

يراد به هنا لا يستجاب له. والا فالله يسمع كل شيء سبحانه وتعالى نعم ومن دعاء لا يسمع اي لا يستجاب. نعم. ومنه قول الخليل عليه السلام في اخر دعائه ان ربى لسميع الدعاء - 00:50:36

سميع الدعاء يعني مجيب الدعاء. وليسقصد انه يسمع الدعاء سماع الاوصوات فقط وانما يسمع الصوت ويجيبه جل وعلا. نعم ومنه قوله تعالى وفيكم سماعون لهم الله جل وعلا قال عن المنافقين وفيكم سماعون لهم اي مستجيبون للمنافقين. من المؤمنين من يتاثر - 00:50:56

المنافقين يتاثر بالمنافقين ويؤثرون عليه فالله جل وعلا حذر من هؤلاء فيكم سماعون لهم اي مستجيبون لهم. نعم وقوله تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. سماعون لقوم اخرين - 00:51:28

سماعون للكذب يعني مستجيبون للكذب. يقبلونه سماعون لقوم اخرين من من الكفار يعني يستجيبون لهم ويصرفونهم عن الایمان فكل من كل من اتبع مظلا من المضلين فقد استمع له اي استجاب له وتاثر به - 00:51:54

ومن هذا يؤخذ خطورة دعاء الضلال انهم يؤثرون على بعض الناس ويتأثر بهم ويقبل منهم نعم سماعون لقوم اخرين لم يأتوك ان يقبلون الكذب ويقبلون من قوم اخرين لم يأتوك اي لم يأتوك اولئك القوم - 00:52:22

ولهذا امر المصلي ان يدعو بعد حمد الله تعالى بعد التشهد المتضمن الثناء على الله سبحانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رآه يصلي ويدعو ولم يحمد ربه ولم يصلى على نبيه. هذا من ادب الدعاء - 00:52:45

تفق عنده هذا من ادب الدعاء هذا. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لي والدة مريضة مرضًا شديدا فكيف تتحقق لي الولاية لكي اقسم على الله ان يعافيها ويشفيفها. وهل لي ان ا فعل ذلك - 00:53:05

ان تدعوا الله ان يشفيها ويغافيفها ولو لم تقسم ادعوا الله ان يسقيه ويغافيفها ولو لم تحصل بباب الدعاء مفتوح. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يحيث الحالف عليه - 00:53:38

ويقول ان هذا من تعظيم الله لكي لا يتساهم في اليمين لا هذا لا يجوز وهذا كلام غير صحيح هذا غير صحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر ببارار المقسم - 00:53:58

تعظيما لله عز وجل الذي حلف عليك به الا اذا كان ان اضراره فيه اضرار عليك اكبر او انه طلب منك شيئا لا يجوز حينئذ لا تجبيه.

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول القائل بذمتى يعد من الحلف المحرم - 00:54:16

اي نعم اذا كان قصده اذا كان قصده القسم هذا من الحلف بغير الله لكنهم يقولون في ذمتى ما يقولون بذمتى يأتون بالفأ قال فليست من الفاظ القسم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الخلاف بين اهل العلم رحمهم الله في مسألة الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:44

معتبر وله حظ من النظر ام هو من الخلاف الذي لا يعتد به الخلاف المرجوح هذا من الخلاف المرجوح فلا يؤخذ به ولا يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره - 00:55:09

قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهذا عام فلا ينظر الى الخلاف الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الاجتهاد - 00:55:29

الذي لا دليل عليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين قول اسئلتك بالله واسائلك بوجه الله اسئلتك بالله او بكله سواء لان اسئلتك بالله الالوهية من اسماء الله عز وجل - 00:55:53

ووجه الله من من اسمائه من صفاته وجه الله من صفاته فالله من اسماء الله ووجه الله من صفات الله الذاتية. كلها مصحح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان هذا سؤال بسم الله وهذا السؤال صفة يكون هناك فرق بين الاسم - 00:56:16

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يحلفون بغير الله واذا قيل لهم ان هذا شرك قالوا انما هو مجرد لفظ باللسان وليس اعتقادا منا بالقلب فهل كلامهم صحيح؟ الله اعلم بالنيات نحن لا نعلم لكن هنا ننصحهم - 00:56:43

ويقولون هذا ما نويناه هذا بينهم وبين الله لكن الواجب علينا نصيحتهم الا يحلفوا الا بالله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ووجه الرواية الثانية عن الامام احمد رحمة الله في انعقاد اليمين بالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:04

والله ما اعرف لها وجه ولا ادري عن ثبوتها عن الامام احمد رحمة الله. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الواحد من اسماء الله تعالى فيقول الانسان اللهم اني اسئلتك بانك انت الله الواحد الاحد - 00:57:23

لا ما ورد هذا اسئلتك بانك انت الله الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ونحن نمشي مع الوالد فقط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم الشخص جاء الواحد القهار الواحد القهار - 00:57:45

ما تقول الواحد فقط بل تقول الواحد القهار كما جاء في القرآن نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم الشخص على الله ولم يحصل المقسم عليه. هل تكون عليه كفارة - 00:58:04

لا ليس عليه كفارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتذكر من اولادي الصغار قولهم قولهم والله لا تضربني اذا اردت تأدبيهم فاكف عنهم تعظيما لله فهل انها هم عن كثرة هذا الحلف؟ ام اتركمهم ليتربيوا على تعظيم الله؟ وهل لي ان اضربهم اذا حلفوا وقالوا والله لا تضربن - 00:58:21

اه ابراهيم النخعي رحمة الله يقول كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغاري فلا تتركهم يمتهنون الحلف بالله وايضا هذا معناه انك تترك تأدبيه تترك تأدبيه فلا تترك تأدبيه فييتخذ هذا واقيا له وي فعل ما يشاء اذا اردت ان تؤدبه حلف لا - 00:58:52

نعم وهو ليس عليه كفارة لانه غير مكلف لانه ما دام دون البلوغ فهو غير مكلف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حادثة الحديقة يستشهد بها بعض الناس بجواز تفجير الانسان لنفسه في الاعداء بالفتوك بهم. فما نفس - 00:59:24

هو ما فجر نفسه سبحانه الله من هنا هالاستدلال العقيم هذا هل البراحة فجر نفسه او انه غامر وفتح الباب للمسلمين وهو ما فجر نفسه ولا قتل نفسه ولا انتحر - 00:59:45

نعم ونجا شوف نجا نجوا وعاش بعد ذلك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لتقسيم الكراهة الى كراهة تحريم وكراهة تنزيه

نعم يقول بالنسبة لتقسيم الكراهة الى كراهة تحريم وكراهة تزويه - 01:00:05

من الذي يقول بذلك من اهل العلم وهل له وجه؟ متأخرن؟ نعم المتأخرن من العلماء قسموا الكراهة الى قسمهم التحرير كراهة تزويه حسب الادلة اما القدامى فانهم يريدون بالكراهة كراهة التحرير - 01:00:28

نعم وهذه اصطلاحات نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول بعض الناس امانتك لا تفعل كذا فهل يعد هذا حلف الامانة انك ما تحلف كذا هذه حلف بس ان الواو ممحونة - 01:00:49

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالأمانة لا يجوز الحلف بالأمانة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حلف على زوجته وقال ان عليه الحرام الا يقرب جوالها الخاص بها - 01:01:08

ثم قام بعد فترة باستخدام ذلك الجوال فهل في ذلك حكم شرعي؟ وهل هذا يمتن عليه ان يأتي الى دار الافتاء ويقدم سؤاله وينظر فيه ان شاء الله، نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:01:28

الله هو السيد وبين قوله عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم هو السيد هذا عام واما سيدكم هذا خاص سيدكم هذا خاص ما هو بعام ما قال قوموا الى سيدكم قال قوموا الى سيدكم هذى سيادة خاصة - 01:01:48

مثل الرب الرب اذا اطلق فالمراد به رب العالمين. اما اذا قيل رب الدار رب الدابة هذه ربوبية خاصة بمعنى صاحب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما وجه كراهة الامام مالك - 01:02:09

بالدعاء بيا سيدى مع انه قد ثبت ان الله هو السيد. ما ورد الدعاء به. وانما ورد الدعاء بالرب فلم يرد بالسيد تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين هذا الكتاب الذي ندرسه؟ والكتاب الآخر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهو - 01:02:26

قاعدة في الوسيلة هل هما كتاب واحد هذا هو هذا اسمه قاعدة في التوسل والوسيلة. هذا هو نفس الكتاب. لكن ذا قاعدة في الكرامات الخوارق والكرامات نعم يقول فضيلة القاعدة في المعجزات والكرامات - 01:02:48

رسالة اخرى نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حلفت ان تختتم القرآن كل شهر. اذا نجحت فقد نجحت هذه المرأة فختم القرآن كل شهر فترة من الزمن. ثم انها قد عجزت عن ذلك. فما هو الحكم فيها - 01:03:09

تكفر اذا عجزت تکفر واذا قدرت تقرأ القرآن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي افضل الكتب في ذكر فقه اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى الفت اه كتب كثيرة في شرح - 01:03:29

اسماء الله الحسنى وفيه نظم كثير نظمت وفي النونية لابن القيم وفي موجود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو ارجح الاقوال في اسم الله الاعظم؟ وفقكم الله - 01:03:51

تحل اقوال والله اعلم الحي القيوم الله لا الله الا هو الحي القيوم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حلف على اخيه الا يعطيه السيارة. رجل حلف على اخيه الا يعطيه السيارة. ثمان ابا اعطاه هذه - 01:04:11

سيارة من غير علمه فما هو الحكم؟ اذا كان هو ما اعطاه السيارة وانما اعطتها ايام غيره فانه لا يحلس في هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجمع بين قول المؤلف رحمة الله وقد يجيب الله دعاء الكافر. فان الكفار يسألون الله الرزق فيرزقهم - 01:04:32

وبينما ورد في الحديث ومطمعه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك نعم قد يستجيب الله للكافر وقد لا يستجيب ويستجيب للمؤمن وقد لا يستجيب الكافر انما يستجاب له اذا كان مظلوما - 01:04:59

او اذا وقع في شدة واخلوص الدعاء لله فانه يستجاب له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا توسل العبد بعمله الصالح عند الله فما هو مصير عمله الصالح هل ينفذ - 01:05:20

وينقص؟ وهل له ان يدعو به مرة اخرى؟ لا بأس بذلك والله غني كريم سبحانه وتعالى لا ينقصه من عمله شيء وهذا عبادة لله سؤال الله عز وجل والتوكيل اليه بالعمل الصالح عبادة لله - 01:05:40

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بحياة الله عز وجل لا يجوز صفة من صفات الله بل هي اعظم صفات الله يجوز

الحلف بحياة الله انما لا يجوز الحلف بحياة المخلوق - 01:05:57

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط للتحريم النية عند التشبه بالكافار بحلق اللحية؟ الايش؟ هل يشترط للتحريم ان يكون ناويا للتشبه بالكافار في حلق اللحية مثلا تحريم لان الرسول نهى عن ذلك - 01:06:15

نهى عن ذلك فاذا عصى الرسول فعلى المحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفق التشبه او ما نواه هو عصى الرسول صلى الله عليه وسلم خالفة امره ارتكب المحرم فاذا نوى التشبه بهذه زيادة شر - 01:06:37

وزيادة اثم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قوم يخطبون بالسود اخر الزمان كحوالن للحمام. ما معناك حوالن الحمام بياض يعني يصير فيها بياض انت تشووف اللي يصطافون - 01:06:58

تخرج اصول الشعر بيضاء لان الشعر يطول كل يوم يطول فيخرج يطلع شيء ابيض. فيصبح مشوه يصلح الانسان مشوه نعم يقول فضيلة الشيخ هذا يقول الشاعر نسود اعلاها وتتأبى اصولها - 01:07:18

ولا خير في اصل اذا فسد ولا خير في فرع اذا فسد الاصل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا صيحة واحدة ما لها من ثواب - 01:07:38

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي ما لها من مثنوية فما معنى قوله مثنوية ثانية يعني صيحة واحدة ما لها سانية فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالسائل نعم ليس لها مثنوية يعني ما في صيحة ثانية. نعم - 01:07:55

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل في شركات التأمين؟ واذا كان هناك شخص يعمل فيها فهل يجوز لي ان اكل من ماله وان اقبل هديته اذا اعطياني ايها - 01:08:19

العمل في الشيء بناء على حكمه فاذا كان الشيء حراما فالعمل فيه حرام والتأمين حرام لان فيه اكلا لاموال الناس بالباطل وفيه ربا وفيه ظرر وجهة فيه امور كثيرة فالتأمين حرام بجميع انواعه التأمين التجاري حرام لجميع انواعه - 01:08:34

فالعمل فيه حرام واذا كان هذا الموظف ليس له راتب ليس له مصروف الا من هذا الراتب فلا تأكل منه اما اذا كان له مال غير هذا الراتب ولم تعلم ان هذا الطعام من هذا الراتب - 01:08:58

فان الاصل الاباحة تأكل منه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا العصر كما يقولون هو عصر الاعلام فما حكم تصوير المحاضرات والندوات وخطب الجمعة من الحرمين او غيرهما بكاميرا الفيديو لنقلها في الاذاعات والتلفاز - 01:09:17

العالم ليستفيد منها العالم كله هذه مسألة فائتنا تصوير في التلفزيوني في المسجد الحرام والمسجد النبوى فايتننا ما النا فيها تصرف ولم يسألونا وانت عرفت الحكم تبي تروح تمنعها لا تستطيع - 01:09:38

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اعقد على انت؟ فلا تصور. اما انت في نفسك فلا تصور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اعقد عقد زواجي - 01:09:56

مع مع والد الزوجة عبر الهاتف هل ايش؟ هل يجوز لي ان اعقد عقد زواج مع والد الزوجة عبر الهاتف؟ لا عبر الهاتف لا. لازم من الحضور في مجلس العقد - 01:10:13

سماع الايجاب والقبول حضور الزوج والولي وحضور الشهود في مجلس العقد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند القيام من التشهد الاول والاعتماد على اليد على صفة العاجن هل هي سنة؟ وما صحة الحديث - 01:10:30

في ذلك اذا كان انه يحتاج الى هذا اذا كان يحتاج الى الاعتماد على يده يعتمد لكن لا يأتي على صفة العاجن وانما يبسط يده كذا على الارض. يبسط يده كذا او يديه ويقوم. ما يقول كذا هذا - 01:10:53

جميعا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل لعمري هل هذا قسم بغیر الله لا يقصد به هو اصله قسم اصله قسم لان اللام لام القسم لكن صار من الكلام الذي يستعمل ولا يقصد به القسم - 01:11:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العوام يقولون عند اراده شيء قدوم ضيف لاكرامه يقول علي الحرام ان تأكل او علي الطلاق. هل هذا حليف؟ وما هو التفصيل في ذلك؟ هذا حلف نعم - 01:11:34

هذا حلف ولا يجوز الكلام هذا لا تقول علي الحرام علي الطلاق لا تقول كذا تخرج نفسك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل سيدخل غرفة العمليات قبل صلاة المغرب وقد لا - [01:11:51](#)

تخرج من البنج الا بعد صلاة الفجر. فما الحكم في صلاته الحكم انه اذا كان قريب من صلاة المغرب فلا يدخل البنج حتى يصلى اما اذا كان فيه وقت قبل الغروب الحالة تستدعي العجلة في العملية - [01:12:10](#)

فانه يدخل يخرج من النبي قبل طلوع الفجر لان البنج له توقيت معروف عند الفنيين توقي يسأل يسائل الفنيين متى يفيف يسألهم متى يفيف ويعتمد خبرهم في ذلك فاذا كان المسألة ضرورة - [01:12:34](#)

اه يدخل العملية ويصلى متى ما افاق ولو بعد خروج الوقت لان هذى ضرورة اما اذا كان ما فيه ضرورة اي بامكانه انه يتصرف حسب المشروع. نعم يقول واذا كانت عمليته بعد دخولي وقت المغرب فهل فعل له ان يجمع المغرب والعشاء؟ اي نعم يجمع جمع تقديم - [01:12:54](#)

يدخل العملية يجمع جمع تبني نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في صحيح البخاري في قصة ضيف ابي بكر رضي الله عنه وفيه قول زوجته وقرة عيني لهي تعنى الصحفة اكثر من قبل. فهل قولها وقرة عيني قسم بغير الله - [01:13:19](#) والله ما شفت الحديث انا لازم يجيب لنا نص الحديث كاما من اوله الى اخره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان السياق سياق الحديث هو الذي يعين يعین المقصود نعم - [01:13:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المسلمين يت السن قبل صلاة الفجر باربع ركعات وبعضهم يت السن قبل الظهر بست ركعات. فهل هؤلاء ينكر عليهم اما بعد طلوع الفجر فلا يت السن الا برకعتين فقط. لانه دخل وقت النهي - [01:13:57](#) ولا يستثنى من الراتب من النافلة الا راتبة الفجر قبلها اما قبل الظهر فالراتبة اقلها ركعتان واكثرها اربع حتى يصلى اربعا بنية راتبة واذا زاد عليها ما في مانع. باب الطاعة مفتوح - [01:14:20](#)

يصلى الراتبة اربع على اكثر النصاب. واذا زاد عليها ما في مانع. لان الوقت وقت صلاة ما هو بوقت نهي تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول القائل دخلت على الله ثم عليك - [01:14:43](#)

اي نعم اذا جاء بهم زال المحظور نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من المتصوفة من ينشر بين الناس جواز السجود لغير الله ويستدل بسجود الملائكة لادم عليه السلام. ويقول اذا رأينا من يسجد لقبر فانا لا نكفره حتى نعلم ما في قلبه - [01:15:02](#) فكيف نرد على هذه المزاعم الله جل وعلا امر الملائكة ان يسجدوا لادم سجود تحية لا سجود عبادة سجود تحية واكرام فسجدوا طاعة لامر الله الله نهانا ان نسجد لغيره. فنحن لا نعصي الله ونسجد لغيره ونستدل بقصة - [01:15:26](#)

الملائكة مع ادم لان الامر للله امر الملائكة فاطاعوه والله نهانا ان نسجد لغيره فنطئه فلا نسجد الا لله جل وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة امرأة حضرتها الولادة - [01:15:48](#)

ولم تخبر احدا من النساء خجلا فتحاملت على نفسها فتوفي الجنين بسبب تحاملها. فهل يلزمها كفارة يمين جميل نعم كتب كذا. اذا تحقق ان الجنين مات بسبب تحاملها فيكون عليها كفارة - [01:16:08](#)

كفارة القتل ما هي بكفارة يمين. كفارة قتل الخطأ وهي صيام شهرين متتابعين ان قدرت على العتق تعتق وان لم تقدر فانها تصوم شهرين متتابعين كما في الاية الكريمة نعم - [01:16:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت سورة الاخلاص في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر فانكر يقول قرأت سورة الاخلاص في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر. وخشى في هذا السؤال الذي سأله عنده هذه المرأة - [01:16:47](#)

انها اذا كان تحاملت تقصد قتلها فهذا قصر العمد صدقة العمد والعمد ليس فيه كفارة انما فيه التوبة الى الله عز وجل واما اذا كانت ما قصدت قتلها فان هذا من قتل الخطأ فيكون فيه الكفارة التي - [01:17:08](#)

سمعتم؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت سورة الاخلاص في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر فانكر علي بعض الاشخاص وقال لا ينبغي ان تقرأ سورة الاخلاص في الركعة الاولى - [01:17:31](#)

هل انكاره صحيح؟ هذا جاهل. الله جل وعلا يقول فاقرئوا ما تيسر منه وسورة الاخلاص فيها فضل عظيم تعدل ثلث القرآن تقرأها في الركعة الاولى او في الثانية بس المانع من هذا؟ نعم - [01:17:47](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض القنوات الفضائية الاسلامية يمثل مشهد ان امام يكبر للصلوة. ثم تسمع نغمة الجوال خلفه فيلتفت للمصلين ثم تجيء عبارة اخشع في صلاتك هل يجوز مثل هذا الفعل؟ والله اليوم كل شيء صار يسمى اسلامي. اناشيد اسلامية وقنوات اسلامية - [01:18:06](#)

وبدرى واغانى اسلامية ويلا كل شي يسمى اسلامي. فهذا من العبث هذا من العبث في الصلاة والصلاه لا يمثل بها ما تحط تمثيلية نعم يقول فضيلة الشيخ اذا اردت ان تنهى عن هذا الفعل انهى عنه بدون هذه التمثيلية. قل يا اخوانى لا يجوز فتح الجوالات وقت الصلاة او داخل المسجد - [01:18:30](#)

بدون انك تعمل تمثيلية. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالشرك المسمى بشرك في الطاعة؟ هل هناك نوع بهذا الاسم من اطاع العلماء والامرا في معصية الله هذا من شرك الطاعة - [01:18:55](#)

من اطاع العلماء والامرا في معصية الله او اي مخلوق اطاعه في معصية الله فهذا من شرك الطاعة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:17](#)